



# Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



## Refereeing performance as a result of the smart leadership of referees in the Iraqi Volleyball Federation

Mohamed Monther Mohamed<sup>1</sup>  

University of Baghdad/College of Engineering- Student Activities Department

### Article information

#### Article history:

Received 11/3/2025

Accepted 14/3/2025

Available online 15, Mar, 2025

#### Keywords:

refereeing performance, smart leadership, Iraqi Federation, volleyball

### Abstract

The research aimed to prepare a scale for smart leadership among the referees of the Iraqi Volleyball Federation. The researcher adopted the descriptive survey approach to suit the nature of the research. The research community was determined from all the referees of the Iraqi Central Volleyball Federation, numbering (52) referees. The researcher selected the research sample from the research community itself. A number of phrases were formulated, numbering (31) phrases, and they were presented to the experts. Four phrases were deleted. After that, the scientific foundations were applied so that the scale consisted of (27) phrases. Then, the final image of the scale was applied to the research sample for the period from (11/15/2024) to (12/20/2024). The researcher concluded a positive relationship between refereeing performance and smart leadership of referees. The researcher recommended that volleyball referees in Iraq pay attention to increasing their capabilities in smart leadership and training on it, as it has a very large role in the effectiveness of their performance in the matches they lead.







# مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



## الاداء التحكيمي بدلالة القيادة الذكية للحكام في الاتحاد العراقي لكرة الطائرة

محمد منذر محمد<sup>1</sup>  

جامعة بغداد/كلية الهندسة - شعبة النشاطات الطلابية

المخلص

معلومات البحث

هدف البحث الى اعداد مقياس القيادة الذكية لدى حكام الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، وانتهج الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته مع طبيعة البحث، وتم تحديد مجتمع البحث من جميع حكام الاتحاد العراقي لكرة الطائرة المركزي البالغ عددهم (52) حكماً، وقام الباحث باختيار عينة البحث من مجتمع البحث نفسه، وتم صياغة عدد من العبارات عددها (31) عبارة، وتم عرضها على الخبراء، وتم حذف اربع عبارات ، بعدها تم تطبيق الأسس العلمية ليصبح المقياس يتكون من (27) عبارة ومن ثم تم تطبيق صورة المقياس النهائية على عينة البحث للفترة من (2024/11/15) ولغاية (2024/12/20)، واستنتج الباحث علاقة ايجابية بين الاداء التحكيمي و القيادة الذكية للحكام، وأوصى الباحث اهتمام حكام الكرة الطائرة في العراق بزيادة امكانياتهم في القيادة الذكية ، والتدريب عليها ، لما لها من دور كبير جداً بفاعلية ادائهم في المباريات التي يقودونها.

تاريخ البحث :

الاستلام : 2025/3/11

القبول : 2025/3/14

التوفر على الانترنت: 15 اذار, 2025

الكلمات المفتاحية :

الاداء التحكيمي ، القيادة الذكية ، الاتحاد العراقي ، كرة الطائرة

## 1.التعريف بالبحث:

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

يشكل الأداء محوراَ مهماً ترتكز عليه مختلف النشاطات في المنظمات الرسمية وغير الرسمية على حدٍ سواء , وفي ظل تطور هذه المؤسسات وكبر حجمها وكثرة اعمالها , أصبحت الحاجة ضرورية جداً لإحداث تغيير وتطوير ملائم بشكل يضمن لها الاستمرارية بشكل دائم , وهذه مهمة لا تتحقق إلا في ظل أداء جيد يُمكن هذه المؤسسات من السيطرة على الجهود لتحقيق افضل مستوى من الانجاز . وان المجال الرياضي بجميع فعالياته وألعابه الرياضية المختلفة والتي تتعلق بصورة مباشرة بالأفراد سواء كانوا ( إداريين , لاعبين , مدربين ) , فمن اجل رُقي وتطوير هذه الفعاليات وجب وجود افراد قياديين يتحملون مسؤولية تنظيم هذه الفعاليات والمباريات وهم ( الحكام ) . فلأداء الحكم دوراً أساسياً في تطوير أي فعالية رياضية لارتباطه ارتباط وثيق بتطور أساليب اللعب المختلفة والتدريب بصورة مباشرة , إذ إن الأداء يجب أن يكون بمستوى هذا التطور السريع – إن لم يتفوق عليه – الذي يحدث في الرياضة بشكل عام , وهكذا هو الحال بالنسبة لحكم الكرة الطائرة , إذ تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة لأنه يقود نوع من الالعاب التي تمتاز بالتجديد المستمر والاداء المختلف عن بقية الفعاليات في أسلوب لعبها بالإضافة الى سرعة أدائها وطول و كتلة لاعبيها , وهو ملزم على دمج النصوص القانونية بروح القانون شرط الإبقاء أو الحفاظ على اللعب النظيف و المحايد من اجل اخراج المباراة بصورة رائعة تساعد في تسويق اللعبة وزيادة انتشارها على نطاق واسع وزيادة عدد الذين يمارسون هذه اللعبة ( Abdul Hamid et al., 2020). إن تحكيم كرة الطائرة ركن من أركان اللعبة بصورة اساسية (Hamad et al., 2024), وتختلف عن بقية الألعاب بصورة خاصة لكونه يتصف بسمات خاصة تجعله مهم جداً, لذا أعطى القانون لحكام المباراة واجبات وصلاحيات واسعة جداً كل هذا يضع" على عاتق الحكم الكثير من المسؤوليات في تقرير مصير المباراة ويجعله في حالة تفكير وقلق وضغط مستمر ويسبب له صراعا مع نفسه بالذات وعلى الأخص في الحالات المشكوك فيها حيث اعتراض اللاعبين يؤثر ايضا على اتخاذ القرار.ومن اجل الحفاظ على اللعب النظيف وسلامة اللاعبين تطلب من القائم خلق وإيجاد حكام أو قادة أدكياء باستطاعتهم أن يمزجوا بين ذكاءاتهم الأربعة ( ذكاء الشخصية , الذكاء الشعوري , الذكاء العقلاني , الذكاء الروحي ) في أي وقت من الاوقات , وبالتزامن مع القدرات العقلية الخاصة التي يمتلكونها لرسم استراتيجيات وكذلك القيادة. من المعروف إن لعبة الكرة الطائرة سريعة جداً وتنافسية وتمتاز بمساحتها , ودائماً ما تنتهي المباراة بأخذ احد الفريقين الاشواط او الشوط الحاسم بفارق قليل من النقاط, وهذا التنافس والسرعة والدقة وضغط الجماهير سيؤدي بطبيعة الحال الى دخول اللاعبين بمختلف مراكزهم والكادر التدريبي في حالة من فقدان السيطرة على إنفعالهم واعطاء التوجيهات , وأن يكونوا في المباراة في حالة نسيان أن هناك لوائح ومواد قانونية تحكم اللعبة , فيتجاوزون عليها سواء فنياً بارتكاب المخالفات التي تستوجب العقوبة أو إدارياً بسوء تصرف رياضي. وعلى هذا يكون من الضروري جداً أن يقود هذه الإنفعالات و الشد شخص يتمتع بحكمة ودراية عالية بمهارات القيادة الذكية , ولديه القدرة لإيصال صوته الى اللاعبين او الطاقم التدريبي في الوقت المناسب , لأنه من غير الممكن أن يتقبل من أي شخص أن يُظهر له أخطاءه أو يحاسبه على ما فعل وهو في نفسية أو إنفعالية. ومن هذا المبدأ كان لابد أن يكون لهذا المحور الأولوية بالنسبة للحكم, لأن محور القيادة يحيط كل ما يجب أن يتمتع به الحكم من صفات شخصية مناسبة وكفاءة تواصل وإدارة إنفعالات وقراءة مباراة وقدرة الحكم على الإستنتاج والربط بين مواد القانون. بغض النظر عن حدة الانفعالات و شدتها التي تفرضها عليه المباراة و واقعها على الحكام, حيث هناك شقين لأدارة الانفعالات الاول هو التي تربط بالانفعالات الداخلية لدى الحكم والسيطرة عليها و الثاني على انفعالات اللاعبين و المدربين لذا هنا يبرز دور الحكم في ابراز شخصيته و فلسفته و طبيعة تحكيمه داخل الملعب, و مما ذكر سابقا تكمن اهمية البحث في قياس القيادة الذكية

لحكام الكرة الطائرة في الاتحاد المركزي العراقي ومن الدراسات التي اهتمت بالاداء التحكيمي و القيادة الذكية و حكام الكرة الطائرة هي:

دراسة (Saleh, 2023) بعنوان (أثر استخدام ملف الانجاز الالكتروني في التحصيل المعرفي والاداء التحكيمي للقانون الدولي بالكرة الطائرة لدى الطلاب) هدف البحث: الى الكشف عن اثر ملف الانجاز الالكتروني في التحصيل المعرفي والاداء التحكيمي للقانون الدولي بالكرة الطائرة لدى الطلاب) و شملت عينة البحث(30) طالب من شعبي (A) و (C) وبواقع (15) طالب لكل مجموعة وتم اجراء التكافؤ في متغيرات الذكاء والتحصيل لمادة الكرة الطائرة للمرحلة الثالثة و تم التوصل الى اهم استنتاج وهو ان استراتيجية ملف الانجاز الالكتروني كان لها الاثر البالغ في التحصيل المعرفي للقانون الدولي بالكرة الطائرة اما التوصيات التأكيد على استخدام استراتيجية ملف الانجاز الالكتروني لما لها أثر في عملية التحليل والربط بين المواد القانونية بالكرة الطائرة من خلال تعدد مصادر التعلم.

### 1-2 مشكلة البحث

يُعد أداء الحكم بالكرة الطائرة من اهم اركان اللعبة ، اذ انه لا يُعد انعكاساً لقدرات الحكم فقط وإنما يعكس التخطيط الاستراتيجي لاتحاد كرة اليد ، ومن خلال عمل الباحث كونه تدريسي في النشاط الرياضي و كذلك متابع للدروي العراقي للكرة الطائرة ، لاحظ ان هناك بعض الضعف في مستوى أداء الحكام قد يكون سببه ضعف في كفاءة القيادة الذكية ، أو عدم استخدامها بالصورة والوقت المناسبين. حيث التوجهات الحديثة للجنة الحكام والقوانين في الاتحاد الدولي للعبة الى ضرورة التقليل من التوقيعات التي تحدث في المباراة ، وكذلك التقليل من الاخطاء عن طريق حُسن قيادة المباراة وإسلوب القرار بمهارة تواصلية بين الحكم والحكام الاخرين في الملعب و كذلك اللاعبين ، بحيث يسيطر الحكم على انفعالاتهم وفي ذات الوقت يبقى هو مسيطراً على انفعالاته الداخلية ، كل هذا سيساعد في زيادة جمال اللعبة. لذا ارتأى الباحث الدخول في دراسة هذه العلاقة من اجل التعرف على مستوى الأداء التحكيمي بدلالة القيادة الذكية ، من خلال دراسة العلاقة فيما بينها ، لتطوير واقع التحكيم لدى حكام الكرة الطائرة في العراق.

### 1-3 اهداف البحث

1- معرفة الاداء التحكيمي والقيادة الذكية لحكام الكرة الطائرة في العراق .

2- معرفة العلاقة بين الاداء التحكيمي والقيادة الذكية لحكام الكرة الطائرة في العراق .

### 1-4 فرضيات البحث

1- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين الاداء التحكيمي و القيادة الذكية لحكام الكرة الطائرة في العراق .

2- هناك امكانية للتنبؤ بالأداء التحكيمي و القيادة الذكية لحكام الكرة الطائرة في العراق .

### 1-5 مجالات البحث

المجال البشري: حكام الدوري العراقي في الاتحاد المركزي العراقي للكرة الطائرة للعام 2024 - 2025

المجال الزمني: المدة من 2024/10/1 الى 2024/12/31

المجال المكاني: أماكن تواجد الحكام في القاعات الرياضية المغلقة في العراق ( النجف - كربلاء - بابل - البصرة - الموصل - ديالى - الكوت - الناصرية - ميسان - بغداد - الانبار ).

### 1-6 التعريف بالمصطلحات

الأداء التحكيمي : مجموع استجابات الحكم الحسية و العقلية و الانفعالية يعقبها اتخاذ قرار سلوكي لحالة تحكيمية معينة.

(Shahid & Muhammad, 2014)

القيادة الذكية : " عبارة عن مزيج من الخبرات والقدرات الإبداعية وأنواع متعددة من الذكاءات الخاصة بقدرة القائد على معالجة المعلومات بسرعة وإيصالها للمرؤوسين بشكل يساعدهم على التكيف مع البيئة والظروف الآتية المحيطة بالموقف" (Bassam, 2023)

## 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

### 2-1 منهج البحث

ان طبيعة المشكلة تحدد الباحث باختيار المنهج المناسب لهذه المشكلة، فالمنهج هو "الطريقة الفعالة السليمة التي يستند لها الباحث للوصول إلى غاياته المنشود الذي حددها في بداية بحثه" (Amer and Ibrahim, 2012) ، انتهج الباحث الاسلوب الوصفي ذو الطابع المسحي لملائمته عينة البحث.

### 2-2 مجتمع البحث و عينته

تم اختيار مجتمع عينة البحث من حكام الدوري العراقي للكرة الطائرة اذ بلغ المجموع الكلي (52) حكما معتمدا من الاتحاد وتم استبعاد (5) حكم للتجربة الاستطلاعية.

ت	اسم المحافظة	العدد الكلي للحكام	عينة التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية %	عينة بناء و إعداد المقياس	النسبة المئوية %	عينة التطبيق	النسبة المئوية %
1	البصرة	5		12.28	2	87.71	3	86
2	ميسان	2			1			
3	المتنى	2			1			
4	ذي قار	5			4			
5	القادسية	2			1			
6	بابل	6			4			
7	النجف	7			4			
8	كربلاء	5			4			
9	واسط	4			2			
10	بغداد	8	5		5			
11	ديالى	3			2			
12	كركوك	2			1			
13	السليمانية	1			1			
	المجموع	52	5		32		20	

### 3-2 ادوات البحث و وسائل جمع المعلومات

- المراجع و المصادر العربية و الانكليزية , فريق عمل مساعد , استمارة استبانة لمقياس القيادة الذكية ملحق(1) , استمارة لاستطلاع اراء الخبراء والمختصين حول ملائمة المقياس لعينة البحث ملحق(2)

### 4-2 مقياس القيادة الذكية

تم الاعتماد على مقياس (Bassam, 2023) للقيادة الذكية وكون من ( 31 ) فقرة واستخدم الميزان الخماسي(أوفق بشدة، أوافق، احياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ملحق رقم (1)

### 4-2-1 اراء الخبراء

قام الباحث بعرض فقرات مقياس القيادة الذكية على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي لمعرفة ارائهم في صلاحية و ملائمة هذا المقياس لطبيعة هذه الدراسة وقد اقرروا على صلاحية المقياس لعينة البحث ملحق رقم(2)

### 5-2 اجراءات البحث الميدانية

### 1-5-2 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس القيادة الذكية على عينة من حكام الدوري العراقي للكرة الطائرة بعدد (5) حكام وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو معرفة صلاحية المقياس و ملائمته لعينة البحث و الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بتاريخ 2024/11/13

### 1-5-1-2 الأسس العلمية للمقياس

لاستكمال خطوات اعداد مقياس هذه الدراسة قام الباحث بعملية التحليل الاحصائي لعبارات المقياس، فبوساطة العملية الإحصائية يتم التأكد من توافر الشروط العلمية للمقياس وهي الصدق والثبات.

#### 1. صدق المقياس: قام الباحث باستخدام عدة أنواع من الصدق للتحقق من المقياس:

أ- **الصدق الظاهري:** يعتمد على عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وقد تحقق الصدق الظاهري في مقياس هذه الدراسة بوساطة عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم عليها. إذ تم عرض (31) عبارات (ملحق 1)، على السادة الخبراء (ملحق 2)، تم حذف (4) عبارات؛ وذلك لأنها لم تحصل على موافقة (75%) فما فوق ليصبح المقياس يتكون من (27) عبارة، واعتمد الباحث طريقة (Liker) في اعداد استبانة المقياس، واستناداً إلى ذلك تم استخدام ميزان خماسي للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة وهي (أوفق بشدة، أوافق، احياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ب- **صدق البناء:** ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراء التحليل الإحصائي للعبارات، وقام الباحث بالتحقق من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

أولاً: **القدرة التمييزية للعبارات:** وللتحقق من ذلك اعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للعبارات باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وإن الهدف من تحليل العبارات هو الإبقاء على العبارات ذات التمييز العالي وهي العبارات الجيدة في المقياس ويشير الخبراء إلى إن نسبة (27%) من المجموعة الدنيا و(27%) من المجموعة العليا هي أفضل نسبة نحصل بواسطتها على اعلى معاملات التمييز لذا تم استخدام اختبار (T-Test) لدلالة فروق الاوساط الحسابية بين المجموعتين الدنيا والعليا، وتبين ان جميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما مبين في الجدول (1).

## جدول (1)

يُبين القدرة التمييزية لعبارات المقياس بين المجموعتين العُليا والدُنيا

الدلالة	*Sig	قيمة (T) المحسوبة	ع	س	المجموعة	ت
معنوي	0.000	22.972	.59700	2.5500	عُليا	1
			.26675	4.9250	دُنيا	
معنوي	0.000	24.006	.75744	2.1250	عُليا	2
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	25.757	.69982	2.1500	عُليا	3
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	22.960	.75064	2.2750	عُليا	4
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	22.441	.67937	2.5000	عُليا	5
			.15811	4.9750	دُنيا	
معنوي	0.041	21.721	.55238	2.0500	عُليا	6
			.49614	4.6000	دُنيا	
معنوي	0.000	23.554	.70484	2.3750	عُليا	7
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	22.406	.77625	2.2500	عُليا	8
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	23.949	.69982	2.3500	عُليا	9
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	19.206	.69982	2.1500	عُليا	10
			.46410	4.7000	دُنيا	
معنوي	0.000	30.951	.50574	2.5250	عُليا	11
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	19.026	.69752	2.0250	عُليا	12
			.49614	4.6000	دُنيا	
معنوي	0.000	15.839	.82858	2.9250	عُليا	13
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	22.898	.60764	2.8000	عُليا	14
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	24.268	.63851	2.5500	عُليا	15
			.00000	5.0000	دُنيا	
معنوي	0.000	17.618	.78078	2.8250	عُليا	16

ت	المجموعة	س	ع	قيمة (T) المحسوبة	*Sig	الدلالة
	دُنيا	5.0000	.00000			
17	عُليا	2.7750	.80024	17.585	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
18	عُليا	2.2500	.80861	21.509	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
19	عُليا	2.5750	.93060	16.481	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
20	عُليا	2.6500	.66216	22.446	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
21	عُليا	2.4500	.71432	22.578	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
22	عُليا	1.9250	.65584	29.654	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
23	عُليا	2.2000	.68687	25.782	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
24	عُليا	2.4500	.74936	21.522	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
25	عُليا	2.4250	.71208	22.871	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
26	عُليا	2.1750	.78078	22.883	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			
27	عُليا	2.3500	.92126	18.193	0.000	معنوي
	دُنيا	5.0000	.00000			

معنوي > (0.05).

## 2- معامل الاتساق الداخلي:

ويهدف الاتساق الداخلي الى التحقق من مدى تجانس العبارات وانسجامها في دراسة الظاهرة المدروسة ولغرض التحقق من صدق المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي قام الباحث بالتعرف على مدى الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط ( بيرسون). وتبين ان جميع العبارات متسقة لأنها كانت تحت مستوى دلالة (0.05)، كما مُبين في جدول (2).



## جدول (2)

يُبين معاملات الارتباط بين عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال طريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	*sig	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	*sig	الدلالة
1	.331**	0.000	معنوي	15	.294*	0.000	معنوي
2	.345**	0.000	معنوي	16	.321**	0.000	معنوي
3	.234**	0.000	معنوي	17	.266**	0.000	معنوي
4	.248**	0.000	معنوي	18	.374**	0.000	معنوي
5	.467**	0.000	معنوي	19	.253**	0.000	معنوي
6	.334**	0.000	معنوي	20	.398**	0.000	معنوي
7	.234**	0.000	معنوي	21	.380**	0.000	معنوي
8	.345**	0.000	معنوي	22	.256**	0.000	معنوي
9	.367**	0.000	معنوي	23	.269**	0.000	معنوي
10	.236**	0.001	معنوي	24	.285*	0.000	معنوي
11	.214**	0.000	معنوي	25	.389**	0.000	معنوي
12	.376**	0.000	معنوي	26	.370**	0.000	معنوي
13	.390**	0.001	معنوي	27	.365**	0.000	معنوي
14	.354*	0.000	معنوي				

معنوي &gt; (0.05)

ثبات المقياس:

ان المقياس الجيد هو المقياس الذي يتصف بالثبات، وعلية قام الباحث بالتأكد من اتصاف المقياس بالثبات باستخدام معامل الفايرونيباخ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتبين عند تطبيق هذا المعامل على عينة البناء والبالغة (52) فرداً ان معامل الثبات هو (0.844) وتعد قيمة عالية للثبات عند مستوى دلالة (0.05).

## 7-2 تطبيق المقياس و التجربة الرئيسة:

بعد الاجراءات اعلاه قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (52) فرداً وذلك للمدة من (2024/11/15) ولغاية (2024/12/31).

النتائج:

## جدول (3)

يُبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

اسم المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أدنى درجة	أعلى درجة
	99.423	10.926	0.372	75	125

## 2-7 الوسائل الاحصائية:

من اجل تحقيق اهداف البحث وفرضياته استخدمت الحقيبة الاحصائية SPSS من اجل التحليل الاحصائي

## 3 عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها:

## 3-1 عرض نتائج مقياس القيادة الذكية لعينة البحث و تحليلها:

تم تطبيق المقياس المتكون من (27) عبارة على عينة التطبيق البالغ عددها (52) فرداً، ولحساب معنوية الاستمارة تم ايجاد الوسط الحسابي الفرضي للاستمارة عن طريق تطبيق القانون الآتي. (جودة، 2008)

الوسط الفرضي = (مجموع البدائل ÷ اعلى درجة للبدائل) X عدد عبارات المقياس

لذلك فإن الوسط الفرضي للاستمارة ككل =  $81 = 27 \times (5 \div (5+4+3+2+1))$

## جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق

نوع الفرق	قيمة الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
معنوي	0.000	12.159	10.926	99.423	القيادة الذكية
81			الوسط الفرضي		

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (51).

## المناقشة:

بينت النتائج الجدول أعلاه ان الوسط الحسابي بلغ (99.423) درجة بانحراف معياري (10.926) وبلغ الوسط الفرضي (81) ولما كان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي فهذا يعني ان الفرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي للعينة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي وبينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين بلغ (0.000) عند مستوى دلالة (0.05). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه النتائج الجيدة لمتغير الاداء التحكيمي الى الفروق الفردية بين الحكام من ناحية الخبرة والامكانيات , وهذا طبعاً يرجع لما شملته عينة البحث من حكام دوليين وقارين وحكام من الدرجة الاولى (Alsaeed et al., 2024) , ولكن الدرجات بمستوى الاداء المطلوب وذلك لان اغلب فقرات استمارة التقييم تحتاج الى خبرة متراكمة نسبياً وفترة طويلة من الممارسة لكي يستطيع الحكم بناءها مثل ( الشخصية , خط العقوبات , إدارة المباراة ) وغيرها , فكل ما ذكر يتطلب عدة سنوات من التحكيم ويتطلب قيادة عدد مناسب من المباريات في السنة الواحدة . ساهمت الخبرة المتراكمة لدى الحكام العراقيين، بالإضافة إلى قدرتهم على التعلم من الأخطاء السابقة، في تحسين أدائهم في مجال القيادة الذكية. كما لعبت قدرتهم على التكيف مع الظروف المتغيرة خلال المباريات دوراً حاسماً في تحقيق النتائج الإيجابية. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الحكام قدرة عالية على قراءة المباراة قبل بدايتها والتخطيط الاستراتيجي المناسب في مفهوم القيادة الذكية حيث عرفها ( Engelbrecht ) بانها : " القدرة على الادراك والاستفادة من الخبرة , التفسير , والاستنتاج والتفكير . (Engelbrecht, 2007)

نستطيع ان نحدد اهمية امتلاك الحكم للقيادة الذكية (Shehab, 2024), وان عدم امتلاكه لها بالمقابل سيُدهور تطبيق اي مهارة يمتلكها , سواءً أكانت تتعلق بمعرفة القانون او القدرة على المزج بين المواد القانونية واستنتاج الخيارات المعقدة و الصعبة , وان القيادة الذكية هي ايضاً الفيصل في كيفية اتخاذ هذه القرارات على ارضية الملعب بشكل فعلي وعملي في الوقت المناسب , وهي بالضرورة ستكون العامل المؤثر في كيفية مشاركة المعلومات التي فهمها واسطاع استنتاجها

الحكام مع الآخرين , انها تمضي بالحكم الى التفكير كثيرا في معلوماته وسلوكه قبل اتخاذ اي القرار فعلي او قبل محاولته التفاعل مع الآخرين من الحكام حيث ان القيادة الذكية هي " قدرة القائد على الكشف عن استراتيجيات جديدة في بيئة متغيرة , لمواجهة التحديات وانجاز المهام بالصورة التي تحقق النتائج المتميزة. (Breneman & Yakoboski, 2011)

اذن جميع متغيرات البحث تعتمد بالأساس على قدرة الحكم على القيادة الذكية لجميع المشاركين في المباراة , عن طريق التواصل معهم وايصال المعلومة لهم بطريقة ووقت مناسبين , وكذلك من اجل السيطرة على انفعالاتهم والخروج بالمباراة الى بر الامان .

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-4 الاستنتاجات

- 1- صلاحية مقاييس القيادة الذكية المتمثل بـ (27) فقرة تم اعدادها وتطبيقها على حكام الكرة الطائرة في العراق.
- 2- يتمتع حكام كرة الطائرة في العراق بدرجة جيدة من الاداء التحكيمي , والقيادة الذكية.
- 3- يرتفع مستوى الاداء التحكيمي بارتفاع درجة كل من القيادة الذكية.

##### 2-4 التوصيات

- 1- إمكانية اعتماد مقاييس القيادة الذكية في معرفة ومتابعة حكام الكرة الطائرة في العراق بالمتغيرات المذكورة .
- 2- اهتمام حكام الكرة الطائرة في العراق بزيادة امكانياتهم في القيادة الذكية , والتدريب عليها , لما لها من دور كبير جداً بفاعلية ادائهم في المباريات التي يقودونها .
- 3- ان يكون ضمن مناهج الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ولجنة الحكام المركزية دورات تطويرية تخص مجالات القيادة الذكية.

#### الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في حكام الدوري العراقي في الاتحاد المركزي العراقي للكرة الطائرة للعام 2024-2025

#### تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

محمد منذر محمد <https://orcid.org/0009-0000-2245-516X>

## References

- Abdul Hamid, Q., Majeed, M., & Khairallah, M. (2020). The effect of using direct play exercises on the accuracy of the skill performance of spike in volleyball for juniors. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 30(1), 90–103.
- Alsaeed, R., Kazem, H. A., Kamel, S. S., & Jawad, W. Q. (2024). Specific assessment exercises based on visual sensory modeling and its effect on some biomechanical indicator spiking skill on volleyball. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(3). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.753>
- Amer and Ibrahim. (2012). *Scientific Research Methodology* (p. 187).
- Bassam, A. H. H. (2023). *Refereeing Performance as a Relationship to Smart Leadership, Communicative Competence, and Emotional Management of Handball Referees in Iraq* [PhD Thesis]. University of Babylon.
- Breneman, D. W., & Yakoboski, P. J. (2011). *Smart leadership for higher education in difficult times*. Edward Elgar Publishing.
- Engelbrecht, A. P. (2007). *Computational intelligence: an introduction*. John Wiley & Sons.
- Hamad, S. H., Saad, H. M., Agam, B. I., & Farhan, M. K. (2024). THE EFFECT OF VISUAL TRACKING EXERCISES ON SOME MOVEMENT ABILITIES AND THE SKILL OF DEFENDING THE COURT IN VOLLEYBALL FOR STUDENTS. *Proximus Journal of Sports Science and Physical Education*, 1(7), 77–83.
- Saleh, H. J. (2023). The Effect of Using an Electronic Achievement Portfolio on Students' Knowledge Achievement and Refereeing Performance in International Volleyball Law. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 33(1), 349–363. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.383>
- Shahid, B. A. K., & Muhammad, A. (2014). *The Impact of Brainstorming on the Refereeing Performance of Basketball Referees*.
- Shehab, A. I. (2024). The effect of the strategy of activating prior knowledge through practical presentations on legal knowledge and decision-making accuracy in volleyball for final year students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(4). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.827>

## (ملحق 1)

## يبين مقياس القيادة الذكية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	يدرك الحكم جيداً مستوى المباريات التي يستطيع قيادتها والمباريات التي لا يستطيع قيادتها					
2	يستخدم الحكم التحليل الذاتي لمشاعره الداخلية لإدراك أسباب إخفاقه في المباريات					
3	لدى الحكم الثقة المطلقة بنفسه على قيادة المباراة الموكلة اليه					
4	للحكم فلسفة خاصة به لقيادة مبارياته , ولا ينتهج فلسفة غيره من الحكام					
5	يرى الآخرون أسئلتي في القانون خارجة عن المؤلف					
6	يعمل الحكم على تطبيق مستجدات القانون بصرف النظر عن تطبيقها من قبل باقي زملائه					
7	يميل الحكم باستمرار الى السؤال من أجل الحصول على المعلومة ولا يعتمد على نفسه في استنتاجها					
8	يستطيع الحكم إكتشاف السبب الحقيقي وراء إنفعال اللاعب					
9	يجد الحكم صعوبة في إدارة المواقف المتشنجة بين اللاعبين					
10	يذهب الحكم الى التغاضي عن الأخطاء التي يرتكبها لاعبو الفريق صاحب الأرض والجمهور					
11	عندما يخطأ الحكم فإنه يتقبل إلقاء اللوم على زميله من قبل اللاعبين بشرط عدم المساس به					
12	لا يُسارع الحكم الى تبرير أخطائه للاعبين من أجل السيطرة على إنفعالاتهم					
13	يُعطي الحكم الفرصة للاعبين بتبرير أفعالهم , ولا يُبادر الى إشاحة وجهه عنهم					
14	يُوقن الحكم بأن مهارته في التعامل مع الآخرين تكفل له النجاح في قيادة المباراة					
15	عند دخول الحكم في عالم التحكيم يدع الأحداث المستقبلية تأخذ مجرى طبيعياً دون تدخل منه					
16	يؤمن الحكم بأن زيادة عدد مبارياته ستطوره بغض النظر عن مستواها الفني					
17	يعتقد الحكم بأن قراءة القانون والمشاهدة ليست بأهمية التدريب على التحكيم الفعلي داخل المباراة					
18	يقود الحكم جميع مبارياته بنفس الأسلوب					
19	يركن الحكم الى الابتعاد أو عدم التدخل في عمل الطاولة والمشرفين عند حدوث خطأ إداري					
20	يتقبل الحكم عدم تحقيق احلامه التي يصبو إليها					
21	يُعطي الحكم النصح والإرشاد للحكام الجدد					
22	يعتقد الحكم بأن أخلاقيات مهنته لا تُسهم في إنتماهه بالمعايير والأعراف السائدة في المجتمع					
23	للحكم حضور وتأثير في كل الجماعات المختلفة التي يلتقي بها					
24	هناك تشابه بين سلوكيات الحكم في منزله وسلوكياته بالمباراة					
25	يستطيع الحكم قيادة أي مباراة بسبب ثقته العالية بنفسه					
26	يُطبق الحكم تحديثات القانون حتى وإن لم يُطبقها باقي الحكام					
27	يركن الحكم الى طرح الأسئلة في المواد القانونية بدلاً من استنتاجها					